الأنباء
الخميس 17 مارس 2011

طلبة «الأسترالية» اعتصموا احتجاجاً على سياسة الكلية: قلة هيئة التدريس تؤخر تخرجنا ومرحلة الدبلوم لا تؤهلنا للبكالوريوس

الطلبة خلال الاعتصام

الشرطة حرصت على تنظيم الاعتصام

إدارة الكلية غير قادرة على اتخاذ القرارات التي تصب في مصلحة الطلبة

الكاظمي: للطلبة الحق في جزء من مطالبهم وبرنامج البكالوريوس يتيح لهم الحصول على شهادتين

تحت شعار «التعليم ليس للبيع» وفي ظل تواجد أمني كثيف، اعتصم عدد من طلبة وطالبات البكالوريوس في تخصصي الهندسة وإدارة الاعمال بالكلية الاسترالية صباح أمس، بدأ الاعتصام أمام المبنى لعدم موافقة رجال الداخلية ان ينتقل لداخل الكلية وبعد نصف ساعة من الاعتصام تم ابلاغ الطلبة بموافقة الداخلية على دخولهم الى مبنى الكلية الاسترالية.

ورفع الطلاب شعارات عدة منها: حقوقنا الى أين ستذهب الى متى يتم تجاهلنا، أين مجلس الجامعات الخاصة، مطالبنا ليست تعجيزية، ونطالب بتغيير القوانين وإنصاف الطلبة.

وقد تحدثت «الأنباء» الى عدد من الطلبة والطالبات المعتصمين للاستماع لمشاكلهم والتعرف على مطالبهم، في البداية قالت الطالبة سما العبدالجادر (بكالوريوس إدارة الأعمال): لقد تخرجت في الدبلوم وبتفوق وحصلت على أكثر من 3 نقاط والتحقت ببرنامج البكالوريوس، لافتة الى ان الكلية تتبع كلية تزمانيا بأستراليا من حيث البرنامج الدراسي والمناهج الدراسية والاختبارات التي يتم إرسالها من كلية تزمانيا بأستراليا، وأشارت العبدالجادر الى ان برنامج البكالوريوس له سعة عددية معينة من الطلبة، ولكن الكلية قبلت الكثير من الطلبة والطالبات فاق العدد المطلوب، وبالتالي تعرض الطلاب لمشاكل عدة منها قلة عدد أعضاء هيئة التدريس وتأخر تخرجهم، بالاضافة الى ان الطلبة ينتظرون أكثر من شهر تقريبا للحصول على جداولهم الدراسية، مشيرة الى ان عدد أعضاء هيئة التدريس ببكالوريوس ادارة الأعمال أقل من 10 أساتذة، وهذا العدد لا يكفي عدد الطلبة والطالبات الملتحقين بالبرنامج.

وأوضحت ان الطلبة والطالبات لجأوا الى ادارة الكلية لعرض مشاكلهم، ولكن لم يحصلوا على أي نتيجة مطالبة وزيرة التربية والتعليم العالي بالتدخل لحل مشاكل أبنائها الطلبة والطالبات.

من جانبه، قال الطالب سالم العومي تخصص ادارة الاعمال والأول على دفعته في الدبلوم لـ «الأنباء»: ان المراحل التسلسلية للتعليم غير صحيحة والتعليم في مرحلة الدبلوم لا يؤهلنا للبكالوريوس.

ولفت العومي الى ان ادارة برنامج البكالوريوس لا تتبع الكلية الاسترالية داخل الكويت، وإنما تتبع جامعة تزمانيا بأستراليا، موضحا أنهم عندما يراجعون الكلية في أي أمر يخص الطلبة تطلب منهم الادارة مراجعة الادارة بأستراليا، والطالب يحصل على درجته في الاختبارات بعد شهر ونصف الشهر من الاختبار ما يؤخر الطالب كثيرا.

وأضاف: نحن طلبة ولنا حقوق ونريد إقرارها بأسرع وقت ممكن، خاصة بعدما أغلقت ادارة الكلية أبوابها أمامنا، وهكذا الحال بالنسبة لوزارة التعليم العالي ومجلس الجامعات الخاصة، مشيرا الى ان رد وزارة التعليم العالي للطلبة جاء كالصاعقة عندما قالوا لهم «مشكلتكم أنكم اخترتم الكلية الاسترالية للدراسة بها».

وأعربت ولية أمر طالبة حضرت الاعتصام عن استيائها الشديد من ادارة الكلية الاسترالية المتعسفة مع الطلبة والطالبات، ولفتت الى غضبها الشديد من تأخر تخرج أبناءها وبناتها من الكلية الاسترالية بما يؤثر على حياتهم الاجتماعية والوظيفية في المستقبل.

وذكر الطالب فهيد الهاجري أن ادارة الكلية غير قادرة على اتخاذ القرارات التي تأتي في مصلحة الطلبة، لذا جاءت الدعوة لتنظيم اعتصام سلمي يطالب به الطلبة والطالبات بحقوقهم المشروعة وحتى تستمتع الادارة لمشاكلهم.

وقال: نأمل من وزيرة التربية ووزيرة التعليم العالي أن تفتح أبوابها لطلبة وطالبات الكلية الاسترالية وتستمتع لهم وتجد الحلول المرضية بأسرع وقت ممكن، فمجلس الجامعات الخاصة لا ينصفنا ولا يسمعنا، ونحن طلبة وطالبات متفوقون تخرجنا في الدبلوم بدرجات عالية والتحقنا بالبكالوريوس ونريد التخرج.

وقد توجهت «الأنباء» بسؤال لعميدة شؤون الطلبة بالكلية الاسترالية د.رغد الكاظمي حول رأي ادارة الكلية في مطالب الطلبة والطالبات المعتصمين ودور الكلية، فأكدت أن جزءا من مطالب الطلبة المعتصمين حقيقية، وهم بالفعل يعانون من مشاكل فيما يتعلق بالانتقال من مرحلة الدبلوم لمرحلة البكالوريوس والكلية تحاول أن تبذل مجهودا لاحتواء تلك المشاكل.

وأضافت: وما يقولونه ان ادارة الكلية لم تستمع اليهم هذا كلام غير صحيح، فقد عقدنا معهم اجتماعين، اجتماع بتاريخ 20 يناير وحضره حوالي 120 طالبا وطالبة من برنامج البكالوريوس وفي 27 يناير عقدنا اجتماعا آخر وأبلغناهم بالحلول التي تطبقها الكلية الاسترالية.

كما كانت هناك رغبة من الطلبة الذين رسبوا في الفصل الدراسي الماضي في ان يكون هناك فصل صيفي حتى لا يتأخر تخرجهم، وهذا المطلب تم إقراره، ومن مطالبهم بأنهم يريدون تعديل الدرجات في المواد التي رسبوا فيها ويريدون أن نعطيهم 20 درجة، وهذا المطلب غير منطقي وغير واقعي ولا يتم في أي جامعة.

وحول ما ستقدمه الكلية الاسترالية لهؤلاء الطلبة قالت: لحل أي مشكلة لابد من تعاون الطرفين، الطلبة والادارة ولكن اذا كان الطلبة واقفين بالخارج ولا يريدون التحدث الى الادارة فكيف يتم الحل، فنحن لدينا حلول ولكن اذا لم يرغب الطالب في حلها فكيف يكون التصرف؟

وأردفت قائلة: ان برنامج البكالوريوس الذي تقدمه الكلية الاسترالية يعطي الطلبة مجالا للحصول على شهادتين، شهادة من جامعة تزمانيا بأستراليا وأخرى من الكلية الاسترالية بالكويت، ولكن المنهج والاختبارات وطريقة التدريس تأتينا من الجامعة بأستراليا وأيضا بالنسبة لتجميع المواد وإقرارها والمواد التي تؤخذ في كل فصل دراسي فهذا الأمر لا يخضع لسيطرة الكلية الاسترالية بالكويت.

ولفتت الى ان نظام الدبلوم يختلف عن البكالوريوس، فمعظم الطلبة ينجحون في الدبلوم نظرا لسهولته، ولكن برنامج البكالوريوس أصعب، وهذا الأمر متعارف عليه في كل جامعات العالم.

● آلاء خليفة

من أجواء الاعتصام

بدأ الاعتصام الساعة 12 ظهرا امام مبنى الكلية من الخارج.

في بداية الاعتصام رفض رجال «الداخلية» ان ينتقل الطلبة المعتصمون في مظاهرة سلمية الى داخل الكلية.

تحدث احد الطلبة المعتصمين لرجال الامن قائلا: نحن لا نتحدث في قضايا سياسية، نحن طلبة نطالب بحقوق مشروعة.

في تمام الساعة الواحدة الا ربع وافق رجال «الداخلية» على انتقال الاعتصام الى داخل مبنى الكلية.

طالب المعتصمون من عميدة شؤون الطلبة التحدث لهم في منتصف مكان الاعتصام وكانت العميدة حاضرة الاعتصام ووافقت على التحدث من مكانها ولكنهم طالبوها بالوقوف في المنتصف فرفضت، وردد المعتصمون: لماذا تتحدث العميدة للصحافة نحن الطلبة المتضررون.

كلية الشريعة عقدت مؤتمر «تقنية الاتصال الحديثة.. نظرة متوازنة»

الهاجري: تقنية الاتصالات كانت سبباً فيما تشهده المنطقة العربية من تغيرات سياسية

د.مبارك الهاجري ود.نادية شعيب والعم يوسف الحجي ود.عجيل النشمي ود.مثنى الرفاعي في مقدمة الحضور

على الأمة الإسلامية أن تنتبه لإيجابيات تقنية الاتصالات وسلبياتها

اكد عميد كلية الشريعة والدراسات الاسلامية د.مبارك الهاجري اهمية مواكبة تطور منظومات وشبكات المعلومات (الانترنت) وانه يجب على المختصين في مجال العلوم الشرعية ان يأخذوا بنصيبهم من التأهيل التقني لمواكبة هذا التطور.

وقال خلال افتتاح مؤتمر «تقنية الاتصالات الحديثة.. نظرة متوازنة» والذي نظمته كلية الشريعة والدراسات الاسلامية تحت رعايته وبحضور عمداء الكلية السابقين د.عجيل النشمي ود.محمد الطبطبائي ود.محمد الشريف وبمشاركة استاذة الشريعة وعلماء من المملكة العربية السعودية: يسرني ان ارحب بكم جميعا في كلية الشريعة والدراسات الاسلامية بجامعة الكويت، داعيا الله عز وجل ان يجعل خطواتكم وما تكبدتموه من مشاق وعناء في ميزان حسناتكم، فحللتم اهلا ونزلتم سهلا.

واضاف: ان العالم يشهد حاليا نموا هائلا في مجال توافر موارد المعلومات والمعطيات وتبادلها من جهة وتطور تكنولوجيا المعلوماتية من جهة اخرى، واصبحت شبكات الاتصال المعلوماتية من الوسائل الضرورية والاساسية للتعامل مع هذا النمو السريع.

وزاد: فقد ظهرت خلال السنوات الاخيرة منظومات وشبكات تعتبر بمنزلة مسارات لتدفق وتبادل المعلومات بسرعة فائقة، فأصبحت تربط بين الاشخاص في مختلف الدول والقارات وتشمل مجالات عدة اقتصادية كانت او اجتماعية او ثقافية، فجعلت العالم كقرية صغيرة تقاربت فيها الافكار وتضاءلت فيها المسافات، مما اوجب علينا تهيئة طلاب العلم الشرعي للنهوض بهم ليكونوا على مستوى مناسب للتعامل مع هذه التقنيات ومستجداتها، وانطلاقا من استشعار كلية الشريعة والدراسات الاسلامية لمسؤوليتها، فقد بادرت بعقد هذا المؤتمر بعنوان «تقنية الاتصال الحديثة.. نظرة متوازنة»، حيث يتناول ثلاثة محاور اساسية: الاول نظرة تربوية واجتماعية وامنية واخلاقية في تقنية الاتصال، الثاني نظرة شرعية وفقهية في تقنية الاتصال والثالث توظيف التقنية الحديثة في خدمة العلوم الشرعية.

وقال الهاجري: ان عقد هذا المؤتمر يأتي في ظل التطور النوعي والكمي الذي تشهده كلية الشريعة والدراسات الاسلامية بجامعة الكويت، لأن الثورة الحالية لتقنية الاتصال تتسم بالتقدم الهائل المتمثل في قوة وسائل الاتصال ذات السرعة العالية، وقد طغت تلك الاشكال على جميع المجالات.

ولا يخفى عليكم ما صاحب ظهور هذه التقنية من آثار جمة على جميع نواحي الحياة، الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والتربوية والأمنية، فكان لزاما ان تتنبه الأمة الاسلامية الى ايجابيات تقنية الاتصالات وسلبياتها، كي تحافظ الأمة على هويتها، وتحصن أجيالها، وتستفيد من هذه التقنية بما يساعد على رفعة الأمة ونهضتها، وتقدم أبنائها ورقيهم، بعيدا عن سلبياتها التي قد تجلب الدمار وتدهور الأخلاق.

وقال ان تقنية الاتصالات في الآونة الأخيرة كانت سببا مباشرا فيما تشهده المنطقة العربية من تغييرات سياسية، من خلال استخدام الفضائيات، والهواتف المحمولة، ومواقع التواصل الاجتماعي على شبكة الانترنت مثل الـ «فيس بوك» و«تويتر» وغيرها، مما يجعلنا نسعى الى ترشيد استخدام هذه التقنيات وتوجيهها للمصلحة العامة للحفاظ على الأوطان وحماية الأجيال.

● ليلى الشافعي

أقيم تحت رعاية وزيرة التربية وتضمن الكثير من الفقرات التراثية

«مهرجان الكوت» السنوي الثالث في «الأميركية» صورة مصغرة لماضي الديرة حفاظاً على الماضي الأصيل

د.وينفرد تومسون والسفيرة الفرنسية مع المشاركين في المعرض

أحد أجنحة المعرض

بهدف تعزيز وإحياء التراث في نفوس الطلبة، نظم مشروع تراث الجزيرة العربية في الجامعة الأميركية «مهرجان الكوت» السنوي الثالث، حيث افتتح امس في مقر الجامعة تحت رعاية وزيرة التربية ووزيرة التعليم العالي د.موضي الحمود وبحضور وكيل وزارة التعليم العالي د.خالد السعد الذي أكد أهمية هذه الأنشطة، مشيرا الى ان الجيل الحالي لا يعرف عن تراثه الكثير، ولذلك هذه النشاطات تجعله أكثر إدراكا بتراثه، لافتا الى ان هذا هو دور الجامعة الذي لا يعتمد فقط على الدراسة الأكاديمية وإنما أيضا على الأنشطة الثقافية والاجتماعية والتراثية.

ومن جهته، رحب رئيس الجامعة الأميركية د.وينفرد تومسون بالحضور، مشددا على أهمية إقامة مثل هذه المهرجانات التي تربط حاضر الكويت بماضيها من خلال العروض التراثية والتعرف عن قرب على حياة الماضي في الكويت.

أما مديرة مشروع تراث الجزيرة العربية د.ليزا اركوفيتش فرأت ان مهرجان الكوت هذه السنة أروع من السابق لتضمنه عروض الفنون الشعبية المشاركة في المهرجان والمتحف الوطني المشارك والوحدات الأخرى.

وقالت: ليس فقط طلابنا كانوا يعملون بلا كلل او ملل لكن الشعراء والموسيقيين والمحترفين لدينا جميعا، علاوة على ذلك فإن هذه السنة هي الذكرى السنوية الـ 50 لعيد استقلال الكويت الحبيبة.

والأروع هو ختام المهرجان في 16 الجاري بحفلة أحيتها الفنانة فطومة المتألقة دائما بحضورها على المسرح. ويستمر المهرجان على مدى يومين ويشارك فيه العديد من أصحاب الحرف التراثية والفنون الشعبية الذين يقدمون عروضهم على مدى 7 ساعات يوميا. ويشارك في مهرجان هذا العام العديد من المؤسسات، منها: متحف الكويت الوطني، دار الآثار الإسلامية، قرية يوم البحار، بيت السدو، وتضمن المهرجان معرضا للسيارات القديمة الى جانب معرض منوع قام به الأقسام والأندية الطلابية المختلفة بالجامعة. والى جانب ذلك شمل برنامج المهرجان عروضا للفرق البحرية الكويتية الشهيرة.

كما تم تكريم الفائزين بمسابقة تصميم شعار الاحتفال بالعيد الوطني وعيد التحرير.

● بيان عاكوم